

شروح الجوهرة وحواشيها

حظيت جوهرة التوحيد شهرة فائقة في الأوساط العلمية المختلفة لاسمها الأزهر الشريف، منذ تأليفها وإلى الآن، لما وجد فيها العلماء من جمع للمسائل الاعتقادية على مختار إمام أهل السنة والجماعة الإمام أبي الحسن الأشعري، مع جودة سبيل وسهولة لفظ وقلة حجم؛ فوضعوا عليها الشروح والحواشي والتقريبات، وانتفع بها الطلاب أيما انتفاع، وكان أول من شرحها هو ناظمها الشيخ اللقاني رحمه الله، وإليك سرد أسماء شروحها وحواشيها:

١- «عمدة المرید لجوهرة التوحيد»: وهو شرح المؤلف الكبير عليها، ألفه سنة ١٠١٩هـ.

٢- «تلخيص التجريد لعمدة المرید»: وهو شرحه الأوسط على الجوهرة حجبًا وتاريخًا.

٣- «هداية المرید لجوهرة التوحيد»: وهو شرحه الصغير على الجوهرة، وهو الكتاب الذي يديك.

ثم شرحها ابنه عبد السلام اللقاني المتوفى سنة (١٠٧٨هـ) ثلاثة شروح كما ذكر المحبي في خلاصة الأثر، طبع منها أحدها والباقي لا يزال مخطوطًا بدار الكتب والأزهرية، وهم:

٤- «فتح المجيد بكفاية المرید» وهو شرحه الأكبر عليها، وهو مخطوط بدار الكتب.

٥- «إتحاف المرید بجوهرة التوحيد» وهو شرحه المتوسط فرغ منه سنة (١٠٤٧هـ)، طبع كثيرًا بحواشي كثيرة من العلماء، وهو الذي حظي بكثرة الحواشي والتقريبات عليه، وقرر للتدريس كثيرًا.

٦- «إرشاد المرید لجوهرة التوحيد» وهو شرحه الصغير.

ومن شروح الجوهرة أيضًا:

٧- «فتح القريب المجيد بشرح جوهرة التوحيد»: للشيخ عبد البر بن عبد الله الأجهوري المتوفى سنة ١٠٧٠هـ.

٨- «كشف الأسرار المحررة، الكامنة في ألفاظ الجوهرة»: للشيخ عبد المعطي بن سالم بن عمر الشبلي السمللاوي المتوفى سنة (١١٢٧هـ).

٩- «الكواكب الدرية في حل ألفاظ الجوهرة اللقانية في علم التوحيد»: للشيخ محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن حريزي الحسيني، القاسمي، المالكي، السيوطي، المعروف بالحريزي كان حيًّا سنة ١١٢٠هـ.

١٠- «تقريب البعيد إلى جوهرة التوحيد»: للشيخ علي بن محمد التميمي الصفاقسي، كان حيًّا سنة ١١١٨هـ طبع بتحقيق الشيخ الحبيب بن طاهر.

١١- شرح الصاوي على جوهرة التوحيد، فرغ منه سنة ١٢٢٢هـ، وطبع في دار بن كثير بتحقيق الدكتور عبد الفتاح البزم.

١٢- شرح الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحيم الفرضي الخانطوماني، فرغ منه سنة ١٢٥٤هـ.

١٣- «تحفة المرید على جوهرة التوحيد»: للشيخ إبراهيم الباجوري شيخ الجامع الأزهر المتوفى سنة ١٢٧٧هـ، فرغ منه سنة ١٢٣٤هـ وهو مشهور بحاشية الباجوري على الجوهرة، وقد طبع مرارًا، محققًا وغير محقق.

١٤- شرح الشيخ محمد الخطابي النابلسي الدمشقي الحنبلي ثم الحنفي، المتوفى بأهـ سنة ١٣٢٣هـ.

١٥- «المنهج السديد في شرح جوهرة التوحيد»: للشيخ محمد الحنفي الحلبي، المتوفى سنة ١٣٤٢هـ - طبع بدار بن حزم ببيروت.

١٦- «بغية المرید لجوهرة التوحيد»: للأستاذ الشيخ إبراهيم المارغني المفتي

- المالكي بالمجلس الشرعي بالديار التونسية سابقاً، المتوفى سنة ١٣٤٩هـ وطبع بالمطبعة التونسية، نهج سوق البلاط سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م.
- ١٧- شرح الشيخ محمد العدوي من علماء الأزهر طبع بمكتبة الحلبي بالقاهرة.
- ١٨- شرح الشيخ عبد الكريم تان، وهو مطبوع بسوريا.
- ومن الحواشي التي وضعت على شرح عبد السلام «إتحاف المرید»:
- ١- حاشية الشيخ علي بن خضر بن أحمد العمروسي الأزهري المتوفى سنة ١١٧٣هـ.
- ٢- «المزيد على إتحاف المرید بشرح جوهرة التوحيد» للشيخ أحمد بن محمد بن علي الحسيني السحيمي المتوفى سنة ١١٧٨هـ.
- ٣- حاشية الشيخ الملوي أحمد بن عبد الفتاح، المتوفى سنة ١١٨١هـ.
- ٤- حاشية العلامة الشيخ أحمد الجوهري الخالدي الشافعي، المتوفى سنة ١١٨١هـ.
- ٥- حاشية الشيخ عيسى البراوي الشافعي الأزهري، المتوفى سنة ١١٨٢هـ.
- ٦- حاشية العلامة الفقيه الشيخ علي الصعيدي العدوي المالكي المتوفى سنة ١١٨٩هـ.
- ٧- حاشية العلامة محمد الأمير الكبير المتوفى سنة ١٢٣٢هـ، انتهى من تأليفها سنة ١١٨٥هـ، وهي من أهم الحواشي وأدقها كما قال مشايخنا.
- ٨- حاشية الشيخ أحمد بن علي الشنواني الشافعي، المتوفى سنة ١٢٣٣هـ.
- ٩- حاشية الشيخ محمد سعيد بن أحمد الشَّهير بكاتب الرعما.
- ١٠- حاشية أبي الفوز محمد الحلقاوي.

ومن التقارير الموضوعة على شروح الجوهرة:

- ١- تقارير العلامة النفراوي المالكي على إبراهيم اللقاني.
- ٢- تقارير الشيخ أحمد الأجهوري على شرح الشيخ إبراهيم الباجوري.
- ٣- تقرير العلامة الشيخ محمد الفضالي بن علي قنديل الجرواني الشافعي على حاشية الشيخ الأمير على عبد السلام.
- ٤- «نهاية القصد والتوسل لفهم قوله الدور والتسلسل» للعلامة الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي (١٢٣٣ - ١٣٠٣هـ) فرغ منه سنة ١٢٦٤هـ شرح به مسألة الدور والتسلسل من حاشية الشيخ الأمير على عبد السلام على الجوهرة؛ لصعوبة كلام الشيخ الأمير فيها مع أهميته، وطبع قديمًا بالمطبعة البولاقية.
